

تصميم المناهج في التربية البدنية

الدكتورة
عفاف عبد الكريم

الناشر منشأة المعارف بالاسكندرية
جلال حزى وشركاه

Preview sample - page 1 of 7 - Soran University Academic Digital Library


زانکۆی سۆران
گیشتەنای کشتی
بەش:
یەکەوتی تۆمارکردن
ژمارەی پۆلەی کتێب
٢٦٦٠٨

٧٩٦/٤٤٤

Preview sample - page 2 of 7 - Soran University Academic Digital Library

بسم الله الرحمن الرحيم »

مقدمة :

حديثًا ، اهتم المربون فى مجال التربية البدنية بالحاجة إلى توطيد قاعدة نظرية صحيحة من أجل فاعلية تصميم منهج ما . ويرى المسئولون عن تطوير المنهج أنه نشاط نظرى وعملى ، وهم يعتقدون أن تصميم منهج ما أو برنامج تربية بدنية ، ما هو إلا نشاط عملى مبنى على مجموعة من المعتقدات حول دور التعلم فى المجتمع، وبذلك ، فإن أى مخطط كفء للمنهج، يجب أن يهتم بعملية التنظير كأساس ، ومن ناحية أخرى يمكن أن تسهم نظرية المنهج بقدر فى تحسين التعليم بشرط أن تفحص باستمرار لوثاقة صلتها بممارسة التربية البدنية .

يهدف هذا المؤلف إلى تحليل عملية تطوير المنهج فى التربية البدنية كممارسة عملية مبنية أساسًا على مجموعة معينة من المعتقدات والمقترحات النظرية . وهذا يتطلب الاهتمام بكلا الاعتبارات النظرية والعملية ، بدءاً من التنظير إلى التصميم ، وحتى تنفيذ البرنامج فى المجال المدرسى .

وفى هذا المؤلف ، محاولة لتقديم تصنيف للمنظورات القيمية ، ومحاولة لاستعراض نماذج مقترحة للمناهج الأساسية ، مع إعطاء أمثلة وتوضيحات لتطبيق هذه النماذج فى نطاق متسع لمواقف تربوية .

كما أن هذا المؤلف لا يعد نموذجاً واحدا فى التربية البدنية ، ولكن يحاول أن يشجع القارئ لفحص ناقد واختيار فاعل لما هو أكثر أهمية لتحقيق الأهداف المرجوة.

ويؤكد هذا المؤلف مدخلاً موجهًا للعملية ، فتتطلب عملية تطوير المنهج مجموعة من القرارات أو الأحكام ، والقدرة على شرح هذه القرارات وتبريرها . ولذلك يصمم هذا المؤلف ليساعد القارئ على أن يوضح معتقداته الشخصية ، ويرشده نحو تعلم كيفية تصميم برنامجه الشخصى فى التربية البدنية ، ويعزز قدرته على اتخاذ أحكام مهنية صحيحة حول منهجه الشخصى فى التربية البدنية . إن الأمثلة المقدمة لا تؤكد المنتج النهائى ، مادام هدفنا هو مساعدة المعلمين على تعلم مهارات تخطيط المنهج والعملية التى بها يمكن تطوير مواد المنهج .

وهذا المؤلف وإن كان يتعرض أحياناً لطرق التدريس والتقويم ، إلا انه يوضح

Preview sample - page 3 of 7 - Soran University Academic Digital Library

كيف تتأثر هذه العمليات بقرار المنهج . إن مجالات المنهج وطرق التدريس والتقويم عمليات متداخلة فيما بينها ، ولكن المتخصص فى التربية البدنية يلزمه مؤلف مرجعى ، يشرح عملية تطوير المنهج أكثر من إرشادات حول طرق التدريس والتقويم اللازمة .

فى الفصول من الأول حتى الثالث ، نقدم قاعدة نظرية ، وتوفرللقارئ فهماً جيداً للأساس النظرى والجوانب الأكثر أهمية فى عملية تطوير المنهج .

ففى الفصل الأول ، محاولة لتوضيح تعريفات أساسية للمنهج ، وتشجيع المعلم أن ينظر لتطوير المنهج كممارسة عملية تبنى على مجموعة من المعتقدات حول دور التعليم فى المجتمع والتى تتم فى سياق سياسى واقتصادى واجتماعى معين .

وفى الفصل الثانى محاولة لتوسيع أفق المعلم وتحدياته ليفكر حول منهج التربية البدنية من عدة منظورات مختلفة . ففى هذا الفصل ، تعرض مواقف قيمية مختلفة وتأثيرها على الجوانب المختلفة للمنهج . ولذلك تعرض خمس توجهات قيمية مختلفة لتطوير منهج التربية البدنية ، وهى : التمكن الانضباطى ، وإعادة البناء الاجتماعى ، وعملية التعلم ، وتحقيق الذات ، والاكتمال الأيكولوجى . فتتناقش هذه التوجهات من منظور تاريخى ، وتفحص بلغة الأبعاد الثلاث التابعة لعناصر المنهج الأساسية ، وهى المتعلم الفردى ، والمجتمع الذى يشارك فيه ، والمادة الدراسية أو الارث الثقافى الذى ينقل إلى المتعلم ويتسع .

وفى الفصل الثالث ، محاولة للتحرك لفحص نماذج خمس للمنهج ، والتى نشأت خلال تطوير البرامج لمقابلة التوجهات القيمية المختلفة . وهناك محاولة لتحليل ثلاث نماذج تطورت من منظور « التمكن الدراسى » ، وهى : نموذج التربية الرياضية ، ونموذج التربية للياقة ، ونموذج التحليل الحركى . كما أن هناك محاولة لوصف النموذج التنموى المبنى على توجه قيمة « تحقيق الذات » ، وكذلك وصف لنموذج المعنى الشخصى المطور من منظور « التكامل الايكولوجى» ولأن إطارات مفاهيم المنهج المبنية على توجهات « عملية التعلم » ، و « إعادة البناء الاجتماعى لم تطور جيداً ، فأدوات هذه التوجهات فى عملية تطوير منهج التربية البدنية تناقش منفصلة . وينتهى هذا الفصل بمقارنة نماذج المنهج الخمس

Preview sample - page 4 of 7 - Soran University Academic Digital Library

فيما يتعلق بالأفضلية النسبية التى تُعطى للتنمية الفردية ، والأهداف الثقافية الاجتماعية ، ومحتوى المادة الدراسية ، وكذلك ينتهى الفصل بمنظورات القيم المختلفة نحو كل من من مصادر المنهج الثلاث داخل كل نموذج .

عند الانتهاء من دراسة الفصول الأول والثانى والثالث ، يمكن أن يكون لدى القارئ مفهوماً واضحاً لفلسفته الشخصية فى التربية البدنية ، وسوف يكون مستعداً لأن يسهم فى تصميم منهج ملائم لتنفيذ واستخدام منظور قيمى معين .

الفصول من (٤) إلى (٨) موجهة لتوسيع فهم المعلم للعلاقات المتبادلة للعناصر المختلفة عند فحص قرارات تصميم المنهج فى سياق المنظورات القيمية لكل من نماذج المنهج العامة . فكل فصل يوفر للمعلم فرصة التحليل المتعمق للنموذج الواحد . وكذلك يناقش المنظور القيمى والإطار المفاهيمى وأهداف البرنامج ودور المعلم فى نموذج منهج معين .

فكل فصل يلقى ضوءاً قوياً لوصفات مفصلة لتصميمات معينة لبرنامج تنفيذى معين مبنى على نموذج منهج عام . فالفصل (٤) يعرض نموذج التربية الرياضية. وفصل (٥) يحلل نموذج التربية للياقة ، وفصل (٦) يعطى فكرة عن نموذج التحليل الحركى ، وفصل (٧) يناقش النموذج التنموى ، وفصل (٨) تحديث لنموذج المعنى الشخصية . وتناقش هذه النماذج بحماس متكافئ وموضوعى مع توضيح جوانب القوى والضعف المدرك فى كل منها . ومطلوب من المعلم أن يدرسها جميعاً بدون تحيز ، ويقترب من كل فصل بعقلية متفتحة ، وأن يدرس إمكانية كل نموذج ، يمكن إدخالها فى نطاق منهجه الشخصى .

وعندما ينتهى القارئ من هذه الفصول ، يكون هناك أمل لاتخاذ بعض القرارات للاستفادة من هذه النماذج العامة للمنهج ، لأجل اختيار واستخدام فلسفة شخصية له فى التربية البدنية . وهناك توقع بأن المعلم يستشعر بالثقة فى قدرته الشخصية لاتخاذ قرارات صحيحة لتصميم أى منهج .

وفى الفصل التاسع ، عرض للتقدير والتقويم للنماذج المختلفة للمنهج . والغرض الأساسى هو حسن إختيار البرامج التنفيذية . فيمكن أن يُستخدم بفاعلية الاجراءات التكوينية والتجميعية لتقويم التغييرات فى معارف التلميذ ، ومهاراته

Preview sample - page 5 of 7 - Soran University Academic Digital Library

الحركية الأدائية ، ولياقته المرتبطة بالصحة العامة ، ومهارات التفكير الناقد ، والسلوك الفعال . والمعلم له الحرية فى اختيار ما يجده مناسبًا من أدوات التقدير (القياس) واستخدامها فى مداخل التقويم الكمى والكيفى .

وفى الفصل العاشر تناقش آليات تحديث وتغيير المنهج فى التربية البدنية . فيركز هذا الفصل على تحديث وتغيير المنهج أساسًا كعملية سياسية ، تعكس تغييرات مصاحبة فى المنظورات الاجتماعية والاقتصادية لأعضاء المدرسة والمجتمع .

كما تناقش استراتيجيات التغيير من القمة للقاعدة ومن القاعدة للقمة ، ويناقش الأساس المنطقى لنماذج التغيير التعليمى والطرق التى يستخدمها المعلمون لإحداث التغييرات المطلوبة واستخدامها فى برامج التربية البدنية . ومع استيعاب المفاهيم النظرية الأساسية ، والنماذج المختلفة للمنهج ، وتأثير السياق الاجتماعى والسياسى على المتعلمين ، والاستراتيجيات الممكنة لتغيير المنهج ، يكون المعلم على استعداد لقبول مبدأ عملية التغيير لتطوير المنهج .

صمم هذا الكتاب بحيث يبدأ كل فصل بتمهيد قصير لتوضيح محتوى الفصل ، ويتضمن أمثلة عملية لمواد المنهج لتوضيح المجال الاجمالى للمداخل المختلفة ، وينتهى كل فصل بملخص قصير للأفكار الأساسية المقدمة داخله .

وآمل أن يواكب هذا المؤلف بهذا المحتوى حركة التحديث أو التطوير لمناهج التربية البدنية فى العالم العربى ، فهو محاولة متواضعة على طريق البحث عن مناهج تتوفر فيها القدرة على مواجهة تحديات العصر بأسلوب علمى فى ظل واقعنا التعليمى بكل ظروفه .

نسأل الله تعالى أن نكون قد وفقنا فيما نسعى إليه من نفع لطلاب وطالبات كليات التربية الرياضية وللباحثين فى مجال المناهج وطرق التدريس وللموجهين والمعلمين رفقاء المهنة .

ونحمده سبحانه وتعالى أن هدانا إلى إتمام هذا العمل وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله .

المؤلف

Preview sample - page 6 of 7 - Soran University Academic Digital Library

الفهرس

الموضوع	الصفحة
آية	٥
مقدمة	٧
الفصل الأول : المنهج ممارسة عملية	١١
الفصل الثانى : التوجه القيمى لمنهج التربية البدنية	٢٥
الفصل الثالث : نماذج منهج التربية البدنية	٥١
الفصل الرابع : نموذج التربية الرياضية	٧٧
الفصل الخامس : نموذج التربية للياقة البدنية	١٠٩
الفصل السادس : نموذج التحليل الحركى	١٥١
الفصل السابع : المنهج التنموى	١٩٥
الفصل الثامن : نموذج المعنى الشخصى	٢٣٥
الفصل التاسع : تقويم البرنامج	٢٨١
الفصل العاشر: عمليات تجديد المنهج وتغييره	٣٢٩
المراجع	٣٦١
الفهرس	٣٦٧

تم بحمد الله

Preview sample - page 7 of 7 - Soran University Academic Digital Library